

## بلوغ المرام. الدرس ٣٢

عماد السوايعر

تفضل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد نواقض الوضوء عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

على عهده ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم. ثم يصلون ولا يتوضؤون. اخرج وصححه في مسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله - [00:00:40](#) فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه - [00:01:10](#)

هو عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي الكرام هذا هو مجلسنا الثالث والعشرون فيما اظن من مجالس شرح متن كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام - [00:01:30](#)

ولقد فرغنا ولله الحمد والمنة في مجلسنا الماضي من باب المسح على الخفين واتينا على جملة كبيرة من مسائلها واحاديثه سائلين الله سبحانه ان يتقبل منا وان يجعل هذه الكلمات وهذه المجالس خالصة لوجهه حججا لنا يوم القيامة. ومن فاته شيء منها يا كرام فيا حبذا - [00:01:50](#)

فلو انه عاد ورجع الى التفرغ او الى التسجيل. الى التفرغ او الى التسجيل وكل ذلك مرفوع على القناة. ولله الحمد والمنة. قال الامام ابن حجر. قال باب نواقض الوضوء. لما فرغ من الحديث عن المياه - [00:02:20](#)

وازالة النجاسة والمسح على الخفين وقبلها كيفية الوضوء ناسب ان يذكر ما ينقض هذا الوضوء ما ينقض هذا الوضوء وهذا الكلام يا كرام لا يستغني عنه المسلم اعني الكلام عن الوضوء وعن العبادات كلها. بعض الناس يظن ان امثال هذه المجالس - [00:02:40](#) خاصة بطلبة العلم. نقول يا كرام هذه المجالس يطرح فيها ما لا يسع المسلم جهله ابدا. فكل كل مسلم يجب ان يتعلم كيفية الوضوء وكيفية الصلاة وكيفية الزكاة ان كان مما من اهل الزكاة وكيفية - [00:03:10](#)

الجهاد وكيفية الحج وكيفية العمرة وكيفية عبادة الله التي تعلقت بعنقه. اما ان يقدم العبد على ربه يوم القيامة. وقد عبد الله كيفما شاء فهذا ايها الاحبة من الضلال الذي حذرنا الله ذو الجلال منه في سورة الفاتحة. ربكم رسم لكم - [00:03:30](#)

السبيل الذي ان سلكتموه صارت لكم النجاة يوم القيامة. وهو الصراط المستقيم. وجعل عليه علامات وامارات فقال امرا ايانا ان ندعو وان نسأل قال اهدنا الصراط المستقيم. صراط من صراط الذين انعمت عليهم من هم؟ الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ثم قال سبحانه - [00:04:00](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اي جانب في عبادتك وطاعاتك. التي اطلقت عهدا على نفسك ان تصرف فهل الله خالصة؟ فقلت اياك نعبد. يجب عليك ان تكون هذه العبادة التي خصصت الله بها ولا يجوز لك - [00:04:30](#)

ان تخص احدا بها غير الله لانك حينئذ تكون مشركا. ينبغي ان تكون هذه العبادة على سنن من؟ الذين انعم الله عليهم. على منهج الكتاب والسنة والمنعم عليهم من سلف هذه الامة. وجانب سبيل عبادة - [00:04:50](#)

بلا علم وهو سبيل من؟ يا ابو عمر؟ سبيل الضالين. قال غير المغضوب عليهم ولا ولا الضالين. هذه الكلمات لم نقرأها في كل ركعة. لم نقرأها في كل ركعة؟ حتى نتعلم ونستمسك بالعبادة الصحيحة المبنية على - [00:05:10](#)

سهل صحيح على كتاب وسنة. وان لا تكون عباداتنا كعبادات من؟ كعبادات الضالين. وان لا يكون حالنا كحال المغضوب عليهم. فالله

الله يا طلبة العلم بهذا العلم. والله لن يعبد الله بالصورة التي يحبها الله. الا - 00:05:30

بعلم صحيح وبعمل مترتب على هذا العلم. لتأمل قال غير المغضوب عليهم تاركوا العمل وهم اليهود ابتداء وكل من شابه اليهود في علم بلا عمل دخل في هذه الآية وكل من عبد الله بجهل دخل في هذه الآية في قوله ولا الضالين. هذه المجالس يا كرام - 00:05:50

ليست ملحة او زينة بل هذه امور ينبغي ان نحرس عليها حرصنا على المال وحرصنا على الدينار والدرهم. وحرصنا على اولادنا وحرصنا او وحرصنا على حياتنا. اذ ما قيمة الحياة بلا علم. لا تساوي شيئا. لا تساوي شيئا يا كرام. وانتم اليوم في زمن غربة. في زمن

- 00:06:20

وكربة وقلة نصير وقلة معين بعد الله جل في علاه. والسنة اليوم اهل السنة اعني يمرون بمرحلة الله اعلم بها الله جل وعلا وحده العالم وهو اللطيف واسأله ان يلطف باهل السنة والجماعة في كل مكان - 00:06:50

نمر بغربة غربة جديدة وبعد عن دين الله شهوات وشبهات تهتك وتفلت قلة ديانة وديانة كفر والحاد بدع وخرافات ما نمر به ينقلنا في صورة سريعة يحلق بنا ويرميننا في القرن التاسع الهجري. حينما كان يؤتى - 00:07:20

اي السلفيين في ذلك الزمان. فيقطعون ويشقون نصفين تستغرب هذا؟ ما نستغربه. والله ما نستغربه. بل والله لا نستبعده. اليوم يمنع وغدا يوقف وبعد غد يعتقل وبعد غد وبعد الى متى؟ حتى نصل - 00:07:50

الى تلك المشاهد التي سطرها بعد من هم من اهل التصنيف الكتابة من اهل التاريخ لك ان تتخيل لك ان تتخيل ان ابن العسقلاني رحمه الله. صاحب هذا الكتاب. صاحب هذا الكتاب. قال في كتابه الدرر - 00:08:20

الكامنة في اعيان المئة الثامنة. قال ونودي بدمشق ونودي بدمشق. ان من اعتقد عقيدة ابن تيمية او التيمييين حل دمه وماله مرسوم ملكي ينادى به ان من اعتقد عقيدة ابن تيمية عقيدة الكتاب والسنة. وفهم سلف الامة. فقد حل دمه. هذا الكلام - 00:08:50

الذي قد لا يصدق الناس اليوم نسأل الله العظيم ان لا نراه ولا سبيل للنجاة يا ابا عمر الا بالتمسك بالكتاب والسنة. وبالثبات عليها ومن مقارعة الباطل بكل ما نستطيع من قوة وان لا نياس وان لا نستسلم. اهل الشهوات واهل الشبهات. اي - 00:09:30

كم كانوا؟ لاننا ان استسلمنا فوالله وبالله وتالله توحيد المسلمين في خطر توحيد المسلمين في خطر يا اخوة. لما يروج للشرك ويرعى الشرك ويدعم الشرك مما يروج الفجور ويدعى للفجور. ماذا تنتظر الامة؟ اذا انحرف اعتقادها - 00:10:00

اخلاقها فاحسن الله عزاءها. ابتلاءات ومصائب كل يوم تطالعنا الاحداث بمصائب نسأل الله ان يلطف بنا. نسأل الله ان يلطف بنا نعم.

قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال - 00:10:30

انا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهده ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون. اخرج ابو داود وصححه الدارقطني واصله في مزلق هذا الحديث يا كرام الذي ذكره المؤلف في باب نواقص - 00:11:10

الوضوء حديث عظيم اشتمل على مسألة مهمة. لكن قبل ذلك نقول النواقص جمع ناقض لو تكتبون والناقد ما يبطل الوضوء. نقض الشيء هدمه من اصله واساسه وقال المعرف قال العلا - 00:11:40

العلل المؤثرة في اخراج الوضوء العلل المؤثرة في اخراج الوضوء عما كان يباح به. من صلاة او غيرها. علل مؤثرة اخرجوا الوضوء عما كان يباح به الوضوء. يعني يصبح الوضوء كانه غير غير موجود. وهو - 00:12:10

نوعان نوع مجمع عليه وهو كل خارج من السبيلين من بول او او ريح ونوع مختلف فيه. كالنوم ودم الاستحاضة وغيره مما سيأتي تفصيله. وبيانه. نوع مجمع عليه ونوع مختلف فيه. نعم - 00:12:40

اما الحديث فبوبوا عليه بباب حكم النوم اليسير. حكم النوم اليسير ما حكم النوم؟ هل هو ناقض؟ وهل هو حدث او هو مظنة

الحدث؟ او غير ذلك من كلام الفقهاء؟ نقول - 00:13:20

اولا تخريج الحديث. الحديث اخرج ابو داود. وصححه الدارقطني كما قال المؤلف اخرج ابو داود والبيهقي من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن انس هشام عن قت عن انس هشام عن قتادة عن انس. والحديث كما قال ابن حجر صححه - 00:13:40

قطني وصفه في مسلم واكتب يا مسلم واصله في مسلم دون لفظة على عهده دون لفظة على عهده. تأملت دقته بالحجر؟ لذا

اختارها لذا اختارها من حجر ما جاء بلفظ مسلم الحديث في مسلم يقول لاسلو في مسلم ثم - 00:14:20

تأثيني بلفظ مسلم لم؟ لان لفظ مسلم لا يوجد فيه ايش؟ على عهده وهذه كلمة يبنني عليها شيء كبير ولا ما يبنني طبعاً تشريع نعم لذا

اختارها من حجر ودون لفظة ودون - 00:14:50

يا غسان تخفق رؤوسهم التي تبين يا ابا فايز النوم ان النوم المقصود به نوم يسير. ودون لفظة تخفق رؤوسهم التي تبين ان النوم نوم

يسير. ولفظ مسلم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون - 00:15:10

ثم لا يصلون. ثم يصلون. ولا يتوضؤون. ينامون ثم يصلون فلا يتوضؤون. وهذا الحديث يعني حديث الذي ذكره ابن حجر حديث ابي

داود صححه فضلاً عن الدار قطني اكتبوا يا كرام. الترمذي وكذا العلامة اللباني رحمه الله - 00:15:50

الفاظ الحديث قال تخفق رؤوسهم اي تسقط على صدورهم. خفقان الرؤوس يكون اذا اخذت الانسان سنة نعاس بداية النوم فمال

رأسه وايش؟ وسقط على على صدر او او شماله. هذا يسمى ايش؟ خفقان الرؤوس - 00:16:20

المسائل الفقهية المسألة الاولى نكتب يا كرام زوال العقل نوعان النوع الاول النوم والنوع الثاني الاغماء والجنون السكر نسأل الله

العافية. والتخدير وغير ذلك اما النوع الاول وهذه مسألتنا اما النوع الاول من انواع زوال العقل - 00:17:00

وهو النوم فقد اختلف العلماء فيه هل هو ناقض للوضوء او غير ناقض. اختلف العلماء هذه مسألة الباب. هل النوم لكن اصلنا فقلنا هم

يدرسون يا شيخ سامي النوم تحت زوال العقل زوال العقل يكون باشياء - 00:17:50

اغماء وجنون شكرا لكل في باب واحد. وهذه تنقض اجماعاً كما سيأتي. والنوع الثاني النوم. والنوم يذهب به ماذا والدليل ذهاب

التكليف. لا يجري عليه القلب. فيا كرام نعم. اختلف العلماء - 00:18:20

في النوم هل هو ناقض للوضوء او لا على اقوال؟ القول الاول ان النوم ليس ناقضاً للوضوء مطلقاً احاول اجمع مسائل الباب لانها

شوي فيها تفصيل كثير عند الفقهاء. لا سيما في هيئات النوم فسأحاول ان اجمع الكلام لكم جمعا - 00:18:40

القول الاول ان النوم ليس بناقض مطلقاً. طويله وقليله. كثيره وغير كثير المستغرق هو الايش؟ واليسير. روي هذا القول عن جماعة

من السلف منهم سعيد بن جبير وابن دينار وحكي عن ابي موسى الاشعري من الصحابة. حكي عن من؟ عن ابي موسى الاشعري. ما هذا

- 00:19:00

قول هاشم ان النوم لا ينقض لو نمت عشرين ساعة وهذا اضعف الاقوال وابعدها يا كرام استدلالاً استدلال اصحاب هذا القول بحديث

الباب. تخفق الرؤوس. وبحديث انس عند الدار قطني وصححه. استدلوا بحديث الباب وبحديث انس عند الدارقطني - 00:19:40

وصححه لفظه يا غسان لقد رأيت الصحابة يوقظون للصلاة حتى اني او اني لاسمع لاحدهم غطيظا. حديث انس يقول كان الصحابة

يوقظون الصلاة. اذا كانوا ماذا؟ كانوا نياماً. وان لاحدهم ماذا؟ اسمع له ثم يصلون ولا - 00:20:10

توضاً هذان الحديث ان يا كرام هما عمدة اصحاب هذا القوم. وهذا اضعف الاقوال ومن العجائب ان ابن تيمية يختار هذا القول بشرط

ان يظن بقاء الظهر. نعم. قول ثمة احاديث اخرى تعرض عن ذكرها كحديث امنا عائشة حديث رواه احمد وصححه - 00:20:40

الباني تقول كان ينام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينفخ. يعني يخرج صوت ثم يقوم يصلي ولا يتوضأ هذا الحديث رواه احمد

وصححه اللباني رحمه الله تعالى. القول الثاني يا كرام القول ضعيف. جداً. نعم لمن - 00:21:20

يأتي طبعاً القول الثاني انه ناقض مطلقاً عكس القول الاول. قليله كثيراً كل نوم ناقض هذا عكس القول الاول. روي هذا القول ايضا

عن جماعة من السلف واختاره ابن المنذر - 00:21:40

اما القول الثالث احبتي الكرام وهو قول جمهور قول الثاني ناقض مطلقاً روي عن بعض السلف واختاره ابن المنذر. نعم. و دليله

حديث صفوان في مسعى الخفين ذكرنا لكن من نوم او غائط او بول. امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ننزع - 00:22:10

خفافا الا من نوم. نعم. الا من جنابة ولكن من نوم او غائط او او موت فهؤلاء حملوا الاحاديث على ايش؟ على كل نوم. والفريق الثالث

وهو قول الجمهور ومنهم الائمة الاربعة. وهو ان النوم ناقض بالجملة - 00:22:50

تأمل كلمة الائمة الاربعة. ناقض ايش؟ بالجملة. بالجملة ناقض يعني اكتبوا توضيح الاربعة في صور وهيئات في صور معينة وهيئات

معينة يكون النوم ناقضا وفي صور معينة وهيئات معينة لا يكون النوم ناقضا. هذا قول من؟ قول من - 00:23:20

وهو الصحيح وسنلخصه ان شاء الله تعالى. فعند الاحناف اخواني سأذكر مذهب الائمة الاربعة فيه شيء من واسف شيء من لا اقول

التقعيد التطويل. لذا يكفي لطالب العلم ان يعلم ان الائمة الاربعة - 00:23:50

مذهبهم في ان النوم ينقض بالجملة في هيئات وكيفيات. ولا عندهم تفصيلات ودقائق كثيرة انا ساقولها. من استطاع ان يكتب يكتب

ومن اراد ان يرجع ان شاء الله للتفريغ يرجع الاحناف يقولون ينقض النوم اذا كان النائم - 00:24:10

مضطجعا او متوركا او مستندا مضطجع تورك مستند الى شيء لو ازيل عنه سقط. يعني انسان مستند الى طاولة لو ازلنا الطاولة

يسقط قالوا هذا نومه ماذا؟ ينقض الوضوء بشرط عدم وجود مقعدة على الارض - 00:24:30

قال لو كانت مقعدته على الارض فلا ينتقض وضوءه. هذا الاخير المتكى على شيء. اما المالكية فالنوم الثقيل ينقض الوضوء. بغض

النظر عن مستلقي واقف جالس نوم ثقيل ينقض الوضوء عند المالكية وضابطه ان لا - 00:25:00

النائم بصوت ضابط النوم الثقيل عند المالكية الا يشعر النائم بصوت مرتفع وبعض المالكية اعتبر هيئة وكيفية النوم في غير الثقيل

نعم فقالوا ينقض اليسير النوم اليسير بالاضطجاع والسجود ولا - 00:25:30

انقض حال القيام والجلوس الى اخره. الشافعية يا اخوة ويهمكم مذهبهم ينقض النوم كيفما كان ان المتمكن من الارض وغيرها.

المتمكن الذي ينام النوم تمكنت ايش؟ المقعدة دبره من ايش؟ من الارض او غيرها. اما - 00:26:00

الحنابلة فقالوا نوم المضطجع ينقض اليسير الكثير يعني ينقض مطلقا قل مطلقا اريح. ونوم القاعد اليسير لا ينقض. عندهم تفصيل

الحنابلة. نوم مضطجع ينقض يسيره وكثيره. نوم القاعد اليسير لا ينقض. وكذا - 00:26:30

نوم القائم والراكع والساجد ينقض مطلقا. في رواية عند الحنابلة وهل الساجد ينام؟ ينام انا وقعت لي انا وقعت معي في قصة ليس

هذا مقام بسطها. نعم. هذا هو ما شي حدث ولا حرج - 00:27:00

نعم. والصحيح هذي الخلاصة اخوان. هذه الخلاصة هي خلاصة كلام الائمة الاربعة في اختيار الصحيح من اقوالهم والصحيح والله

تعالى اعلم ان العبرة بشعور نائم بنفس اذا احدث في اليسير والصحيح ان العبرة بشعور - 00:27:30

بنفسه اذا احدث في اي نوم في النوم اليسير. ولا عبرة بهيئة النوم مطلقا لا عبرة. استلقي قاعد جالس لا عبرة. اذا كان النوم يسيرا.

تحدث عن اي نوم عن اليسير - 00:28:00

النوم اليسير الذي يشعر فيه النائم بنفسه اذا احدث وكلكم يعرف ذلك. يشعر لو قلت اياك طب لو احدث اخرج ريحا او اي شيء

يستيقظ يعرف نفسه انه اخرج. هذا النوم الصحيح انه لا ينقض الوضوء - 00:28:20

مطلقا اعني مطلقا كيفما كان حال النائم. اما الثقيل فينقض مطلقا هذا احسن قول يا اخوة. هذا يجمع ايش؟ كل ما سبق وكل الدالة.

واما الثقيل مطلقا جمعا بين الدالة. فالنوم ليس بناقض في ذاته - 00:28:40

النوم ليس حدثا وانما هو مظنة الحدث نعم ومن الدالة حديث معاوية رضي الله تعالى عنه العين وكاء السهم. الوكاء ما الوكاء؟

الرباط الغطاء غطاء اعزكم الله الدبر. فاذا نامت العينان استطلق الوكاء - 00:29:10

وحديث ابن عباس طبعنا فضلا عن حديث الباب اولا حديث انس وفضلا نعم وفضلا عن حديث عائشة كل هذه الاحاديث اجمعوها معا

قولوا هو حديث ابن وهذا الحديث عجيب في الصحيحين صلى ابن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وقف

بجانبه يقول ابن عباس فجعلت اذا - 00:30:00

اغفيت ايش وهو يصلي. يأخذ بشحمة اذني. النبي صلى الله عليه وسلم يوقظه وهو في الصلاة وكذلك حديث صفوان الذي ذكرناه

في المسح على الخفين لكن من نوم هذه الاحاديث يا اخواني ما يمكن تأخذ - 00:30:30

كل واحد على حدة. حديث صفوان يدل ان النوم ناقض. وحديث معاوية النوم ناقض. حديث ابن عباس ليس ناقضا. حديث عائشة

ليس حديث انس الذي عند الدارقطني ليس ناقض. لا يمكن ان تأخذها وحدها. اجمع الاحاديث كلها. واخرج بخلاصة النوم اليسير -

الذي تدرك فيه ما حولك ليس من القبر. والنوم الثقيل ناقض. والله تعالى اعلم. المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث كم باقي هذا اسلام؟ جميل. زوال العقل زوال العقل بالجنون او الاغماء او السكر نسأل الله العافية - [00:31:10](#)

او استخدام البنج ناقض للوضوء اجماعا ناقض للوضوء ايش؟ اجماع. اذا لو طلبت منكم يا فاضل ترتيب زوال العقل ناقض او غير ناقض في ناقض وفي غير ناقض في شيء مختلف في شيء متفق عليه. كل زوال عقل متفق عليه الا - [00:31:40](#)

ففيه الخلاف المذكور وفيه التفصيل الذي ذكرناه يا كرام. المسألة الثالثة مسألة مهمة لو شك بعد النوم انسان نام ثم استيقظ هنا هل لو شك بعد النوم شكه هذا هل وصل الى مرحلة الاستغراق او ما وصل - [00:32:10](#)

هل يجب عليه الوضوء؟ انسان شك. هل يجب عليه الوضوء؟ هو نام. لكن ما يدري استغرق او ما استغرق قولان لاهل العلم لا يجب القول الاول لا يجب عليه الوضوء. لان الاصل بقاء الطهارة - [00:32:40](#)

والشك الاقلاز بالشك. وهذا اقعد وهذا اكتبوا اقعد والقول الثاني جزيت خيرا القول الثاني ينتقض لان شكه علامة على فقدان

احساسه. ما دام شك هل وصل او لم يصل؟ دل هذا على انه فقد - [00:33:10](#)

الشعور بنفسه. وهذا احوط. لو شك قولان. الاصل الاصل مقعد طهارة. والاحوط ان يتوضأ. فعليه في القول الثاني يتوضأ وهذا الذي نختاره احتياطاً. والله تعالى اعلم. والله تعالى اعلم. نعم يا ابا - [00:33:50](#)

معاذ ننتقل الى مسألة ثانية. نعم. وجل مسائل لو اخذ وضوء يا كرام لا تستعجل وستأتي سيأتي ذكرها تباعاً في احاديث الباب باذن الله جل وعلا. نعم. حديث عائشة حديث عائشة من اهم الاحاديث هنا حديث مهم جداً لذا نسأل الله ان يبارك في الوقت تفضل وعن

عائشة - [00:34:20](#)

رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت قبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني امرأة استخار فلا اظهر افأدع الصلاة؟ قال لا كلما ذلك عرق وليس بخير. فاذا اقبلت حيضتك فدع الصلاة. واذا ادبرت فافسدي عن كتابك - [00:34:50](#)

وللبخاري ثم توضأ لكل صلاة و اشار مسلم الى ان عمداً. نعم. هذا الحديث العظيم العجيب من اهم الاحاديث التي تلزم الناس اليوم بولوا عليه باب ما جاء في ان دم الاستحاضة ناقض للوضوء - [00:35:20](#)

وحكم اصحاب العذر الدائم. باب ما جاء في ان دم الاستحاضة ناقض للوضوء وحكم اصحاب العذر الدائم. سلس البول وسلس الريح الذي معه كيس. بول او كيس تخرج منه هذه كلها مسألتنا الان. نقول هذا الحديث في الصحيحين جاوز القنطرة يا ابا فايز -

[00:35:50](#)

لكن الذي لم يجاوز القنطرة قوله ابن حجر وللبخاري التخريج. الكلام سيكون عن قول ابن حجر وللبخاري قال ابن حجر و اشار مسلم الى كانه حذفها عمداً ثم توضي لكل صلاة. اشارة مسلم يا اخواني هي قوله - [00:36:20](#)

قال مسلم عقب ايراده للحديث عقب اخراجه للحديث قال وفي حديث اكتبوا عمارة مسلم وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره. وهذه الزيادة وهذه الزيادة - [00:36:50](#)

وهي قوله ثم توضأ ايش؟ لكل صلاة. ذكرها البخاري هكذا مع نقطتان او ضع نقطتين ذكرها البخاري هكذا قال البخاري بعد ما اتى بالحديث بنفس الصيغة امامكم ماذا قال البخاري؟ قال قال ابي. قال وقال ابي - [00:37:20](#)

يعني عروة الكلام عن عروة توضي لكل صلاة توضي لكل صلاة. هذا التوضيح يا كرام في غاية الاهمية. اكتبوا فلم يرفعها البخاري لم يرفعها البخاري لمن؟ ما اسندها للنبي صلى الله عليه وسلم ما رفعها - [00:37:50](#)

كما هو اكتبوا لم يرفعها البخاري كلمة يرفعها تجوز مني ولا الرفع يكون من الصحابي لم يرفعها النبي صلى الله عليه وسلم لما يرفعها البخاري النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يذكرها مرفوعة. للنبي صلوات ربي وسلامه عليه كما هو ظاهر كلام ابن حجر. تأمل -

[00:38:20](#)

يا طالب العلم كن حصيماً. ظاهر كلام ابن حجر يا ابو عمر وكأن الرواية باسنادها من حديث امنا عائشة في اخرها ثم توضأ لكل صلاة. وليس هذا هو الكلام في صحيح البخاري ابداً. كلام ينتهي الحديث ثم يقول البخاري قال وقال ابي - [00:38:40](#)

من من الذي يقول قال ابي؟ الحديث يا اخواني اكتبوا من رواية هشام ابن عروة عن ابيه عن هشام بن عروة عن من يروي؟ عن خالته عائشة اكتبوا الحديث من رواية هشام ابن عروة - 00:39:00

عن ابيه عروة ابن الزبير. عن امنا عائشة. فيا شيخ سامي من ابوه عروة الكلام لمن؟ لعروة. عروة هذا كلامه. عروة ابن الزبير. وليس من كلام من من كلام النبي صلى الله عليه وسلم نتأمل تنبه هذه مسألة الحديث. مسألة الباب كله هذه لزيادة. هذي الزيادة -

00:39:20

اكتبوا يا كرام. وهذه الزيادة. محل خلاف عند العلماء فمنهم من ردها ومنهم من صححها رفوعه ومنهم من صححها موقوفا قال البيهقي تركها مسلم امام مسلم ما ذكرها بتفرد نعم الزيادة. قال البيهقي تركها مسلم لتفرد حماد بن زيد - 00:39:50

لتفرد حماد بن زيد من بين اصحاب هشام في زيادة الوضوء. تفرد حماد بن زيد عن سائر اصحاب هشام باي شيء بزيادة الامر بالوضوء لكل صلاة. هذا الكلام لمن؟ للبيهق - 00:40:40

يقول بيهقي وليست بمحفوظة وكذا قال النسائي هذه الزيادة قال عنها البيهقي والنسائي ليست اذ تفرد بها حماد ابن زيد عن باقي اصحاب هشام وكلامهما ما محل نظر؟ اذ تويع حماد من غيرك من سيأتي. اكتبوا يا كرام خلاصة - 00:41:10

كلامي عن اسناد وصحة هذه الرواية. هذه الزيادة. هذي الزيادة شيخ سامي هي العمدة في هذا الحديث اكتب يا كرام نحاول ان نبسط تبسيطا حديثيا وان نستخدم الصنعة الحديثية ما استطعنا الى ذلك سبيلا. اكتبوا يا كرام انقسم - 00:41:40

الخلاصة انقسم الرواة في هذه الزيادة الرواة الذين رووا الحديث الرواة الذين رووا الحديث عن هشام ابن عروة انقسموا الى اربعة فرق الرواع الهشام اربعا قسموا. يسوى اربع اشخاص اربع فرق - 00:42:00

الفرقة الاولى من تنبه يا طالب العلم. روت الحديث دون هذه الزيادة مطلقا ما ذكروا الزيادة وتوضي لكل صلاة وهم اوثق اصحاب هشام. وهم اوثق اصحاب الشام. الطائفة الاولى من الرواة عن هشام رواه الحديث دون الزيادة. من هم؟ ما لك بن انس. سفيان بن عيينة - 00:42:30

يحيى ابن سعيد القطان جبال وكيع هؤلاء ماذا صنعوا؟ رووا الحديث دون الزيادة ابداء. لم تذكر الزيادة في حديثهم نهائيا. والطائفة الثانية شيخ سامي رؤوا عن هشام بزيادة توضي لكل صلاة رواه الحديث عن هشام بزيادة توضي لكل صلاة - 00:43:10

مرفوعة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يعني جعلوا هذه الزيادة من كلام من؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهم الرواة حماد ابن زيد الذي ذكره من مسلم وابوه معاوية - 00:43:50

والان اريد منكم المقارنة بعد ما ننتهي من طوائف الاربعة. في القرن الثالثة يا ابا عمر سلمك الله. الفرقة الثالثة فرقة روت الحديث عن هشام وبالزيادة وتارة بلا زيادة. وهذي استبعدوها من الان. لان فيها اضطراب - 00:44:10

تارة بالزيادة وتارة بلا زيادة. والفرقة الرابعة روت الحديث بالزيادة توضاً لكل صلاة. موقوفة على عروة. روت الحديث بالزيادة ايش؟ موقوفة على من؟ على عروة ابن الزبير وهذا ظاهر صنيع البخاري كما سبق. هذا ظاهر صنيع من؟ البخاري. قال قال ابي - 00:44:40

قال يعني هشام قال ابي يعني من؟ ابوه عروة ورجح ذلك تكتبون معي؟ ابن رجب يعني رجع هذه الفرقة الرابعة. وهو وهو الصحيح ان هذه الزيادة رويت موقوفة على عروة هذا اصح شيء - 00:45:30

وهو الصحيح ولا سيما او قولوا قبل ذلك وقال يعني ابن رجب ورجح ذلك ابن رجب وهو الصحيح وقال يعني ابن رجب. احاديث الوضوء احاديث الوضوء هذي قاعدة نفيسة ابن من رجب لك يا طالب العلم قال يا رامي احاديث الوضوء لكل صلاة رويت من وجوه متعددة - 00:46:00

ده احاديث الوضوء لكل صلاة رويت يعني مرفوعة من وجوه متعددة وهي مضطربة معللة يعني ايش؟ فيها علل ما هي صحيحة. نعم. ولا سيما انتهى كلامي من رجب الكلام لاختيكم. ولا سيما اعني لما صححنا القول الرابع. ولا سيما اكتبوا يا كرام ان - 00:46:30

ان الكبار حكموا بانها غير محفوظة ولا سيما ان الكبار حكموا بانها غير محفوظة. غير محفوظة من كلام من؟ احسنتم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وهم مسلم مسلم ابن حجاج النيسابور القشيري رحمه الله - 00:47:00

والبيهقي وابن رجب وهذه اللفظة يا كرام انظر يا غسان طولنا النفس فيها لم؟ وهذه اللفظة هي المقصودة من ايراد الحديث في

نواقض الوضوء كل حديث من اجل هذه اللفظة توضحاً لكل صلاة - [00:47:30](#)

والا فالحديث في باب ماذا؟ في باب الحيض احسنت والا فالحديث في باب الحيض وسيدترك ابن حجر هناك امام الحيض لخص لنا

يا فاضل. حكم هذه الزيادة ثم توضيحي لكل صلاة - [00:48:10](#)

بالله اعطه السماعه دخل طيب اذن وبعد الاذان طيب نؤذن ثم نحاول ان نأخذ المسائل الفقهية في الاقامة يعني استعجل احذره

حذرا الله أكبر الله أكبر. الله أكبر الله أكبر. أشهد أن لا - [00:48:40](#)

لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول

ولا قوة الا بالله. حي - [00:49:30](#)

حي على الفلاح لا حول الله أكبر الله أكبر لا إله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. محمد المصيبة

والفضيلة ابعثه مقاماً محموداً - [00:50:10](#)

نعم شيخ فاضل لخص لنا الكلام عن زيادة ثم توضيحي لكل صلاة اتفضل باختصار ثم توضحاً هنا الى اربع اقسام جميل القسم الاول وهو

لم تجد مطلقاً نعم لم يرفعوها ولم يوقفوها. وهؤلاء من؟ الثقات الكبار. اذا لا تصح مرفوعة يقينا. نعم - [00:50:40](#)

نعم. اما الثاني وعدم ذكرهم لما لها من كلام عروة لا يعني ضعفها عن عروة. وان تنبه من البخاري ذكره عن عروة نعم. عن النبي صلى

الله عليه وسلم. ورفعها - [00:51:10](#)

لما شاذ؟ لم شاذ؟ لان حمادا وابا معاوية خالفا من؟ من هم اوثق منهم واكثر عددا. تفضل. اضطراب يرفع؟ نعم. جيد. والاخير؟ والاخير

ولكن اوقفوها وهذا القول الرابع احسنت. الطائفة الرابعة هل هل تضاد الطائفة الاولى؟ لا. الاولى تنويه مرفوع دون كلام غير هو -

[00:51:30](#)

الثانية تنويه مرفوعاً مع كلامي عنوة ولا تدخل كلام عروة ابن الزبير في اي شيء في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو

الصحيح لذلك ستنبني الاحكام الشرعية على هذه الروايات باذن الله تعالى. اكتبوا يا كرام الالفاظ والالفاظ مهمة والباب مهم -

[00:52:10](#)

قالت استحاض اي تصيبني استحاضة وهي اعني احاطة سيلان الدم في غير اوقاته المعتادة اما الحيض فهو دم جبلة طبيعة دمج بلة

وطبيعة يرخي الرحم في اوقات ايش؟ معتادة. هذا احسن - [00:52:30](#)

حيط دم جبلة وطبيعة يرخي الرحم في اوقات ايش؟ معدودة او معتادة. نعم قولها فلا اطهر. الطهر النظافة والمعنى فلا انظف من

الدم. المستقر عند فاطمة ما هو ان طهارة الحائض لا تعرف الا بانقطاع الدم احسنت. هي قالت لا - [00:53:10](#)

دل هذا يا ابا عمر ان المستقر في ذهنها ان علامة الطهارة ما هي؟ انقطاع الدم. فكئس بعدم الطهر عن اتصاله يعني عن اتصال الدم.

المسائل الفقهية وهذا المهم الكرام المسألة الاولى كل خارج من احد السبيلين - [00:53:50](#)

ناقض للوضوء اجماعاً. كل ناقض كل خارج اسف من احد السبيلين القبل والدبر. ناقض للوضوء اجماعاً وهي اذكرها حتى ما يقال ان

قلت اجماعاً ثم خالفت. البول والغائط والريح بول غائط ريح والمني والمذي نعم و - [00:54:20](#)

دم الحيض والنفاس بل دم الحيض والنفاس ايش يسمى مانع من الصلاة. الا اكتبوه. الا من به حدث دائم وسيأتي الكلام عنه. اذا كل

خارج من احد السبيلين من المذكورات ناقض للوضوء اجماعاً الا صاحب الحدث - [00:55:00](#)

الدائن صاحب الحدث الدائم لا يقال ان الخارج من سبيليه ناقض للوضوء ابدًا كما سيأتي تقريره باذن الله جل وعلا المسألة الثانية يا

كرام وهي مسألة الباب هل الاستحاضة ناقضة للوضوء او لا - [00:55:30](#)

كم باقي؟ جيد. الاستحاضة ناقضة للوضوء ام لا؟ ويدخل فيها اكتبوا. وي تدخل فيها الحدث الدائم. سلس البول. سلس الريح. صاحب

الكيس الذي ما يضبط وقت خروج بوله والله تعالى اعلم صاحب الحدث الدائم يدخل فيه هل حدثه هذا نار - [00:55:50](#)

للوضوء نقول يا كرام اكتبوا ذهب جمهور العلماء الى انها ناقض عن الاستحاضة والحدث الدائم استدلالاً بهذا الحديث. استدلالاً باي

شيء بهذا الحديث توضيحي لكل صلاة قوله توضحاً لكل صلاة يعني ان انتقض وضوؤها ان وضوءها - 00:56:20

اقد انتقض؟ نعم. فيما ذهب المالكية الى ان الاستحاضة لا تنقض الوضوء. استحاضة لا تنقض الوضوء لان الزيادة لم تثبت مرفوعة. زيادة ماذا؟ احسنتم. ولا سيما ان مالك من رواة الحديث ما لك من رجال هذا الحديث وما رويت هذا الحديث؟ اذا ما تثبت عندي

الزيادة. انا رويت هذا الحديث - 00:56:50

فلا تثبت عندي الزيادة. رحم الله اهل الحديث ما اعظمهم وما اجلهم. وما اقربهم لكلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. نعم قلنا لانها

لم تثبت مرفوعة. وانما يستحب لها الوضوء فقط - 00:57:40

ولان الالزام هذا تعليل مذهب المالكية. ولان الالزام فيه مشقة الزام المستحاضة والزام صاحب سلس البول بالوضوء لكل صلاة مشقة والمشقة وتجلب التيسير. والمشقة تجلب التيسير. ولان وانظروا الى قوة عقل المالكية. ولان هذا الوضوء لا عبرة به. ولان هذا الوضوء

- 00:58:00

لا عبرة به. اذ ان الحدث قائم. الحدث موجود. الحدث دائم. الدم يخرج او البول يخرج او الريح يخرج. فوجوب الوضوء هذا هل فيه

ثمرة؟ قالوا لا ثمرة فيه لا فائدة فيه. هذا كلام من - 00:58:40

يا كرام كلام المالكية رحمهم الله نعم وهذا القول تكتبون معي قوي جدا. قول المالكية ولا سيما يا كرام انه لم يثبت مرفوعا. من كلام

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:00

ولم يثبت عن احد من الصحابة وهذا القول على قوته مذهب مالك ابن انس لم يقم به في احد قبل ربيعة ومالك. ربيعة من هو؟ شيخ

مالك ربيعة الرأي ربيعة الرأي - 00:59:30

ومالك. قال الخطاب واكتب يا طالب العلم وشذ ربيعة. وقال لا يجب عليها الوضوء وكذا قال ابن المنذر نعتوا قول الطبيعة ايش؟ ما

احد قال به لذلك يا كرام اكتبوا من الصعب ان نقول بقول - 01:00:00

لا يعرف عن الصحابة. تأتي بقول في الدين ما قال به صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا امر عسير مع اجلالنا وتعظيمنا لكلام

من؟ لكلام المالكية رحمهم الله تعالى رحمة واسعة - 01:00:40

بل اكتبوا يا كرام قلنا ولا سيما لعدم وجود قائل به ممن؟ من الصحابة بل اكتبوا بل ثبت عن الصحابة خلاف ذلك. ثبت عن صحابة

النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يأمرؤن المستحاضة وصاحب العذر - 01:01:00

باي شيء بالوضوء بعد بالوضوء لكل صلاة يعني يحكمون بانتقاض وضوء المستحاضة وانتقاض وضوء صاحب الحدث الدائم. نعم.

والراجح قول الجمهور والراجح قول الجمهور مع قوة قول من؟ مالك. مع قوة قول مالك - 01:01:20

حتى الزيادة عدم ثبوتها هي من عروة عروة ما يقولها منهم هذا كلام في الدين. واولئك اقوام يا كرام ويا معاشر الحاضرين اكثر ورعا

منا نحن اليوم في زمان من لا يضبط صورة البيئة بل لا يضبط سورة الفاتحة بل - 01:01:50

لا يحسن الوضوء يتكلم في اصول الدين واصول الاسلام. ثم تراه يودع ويفسق ويخرج من الملة ويحكم على هذا ويحكم على ذاك.

بلا اي ورع بينما هم لا يمكن ان يقول الواحد منهم شيء الا بعد روي - 01:02:20

لذا ايها الاحبة الكرام اصحاب القول الثاني ايضا اجاب قالوا لعل ربيعة ما قال هذا القول الا عن عن من سبق لكن الثابت والمروي

وتصححه وتؤيده رواية عروة ان صاحب العذر الدائم - 01:02:40

هذا الكلام للجميع يا اخوة. بعضنا يبتلى باب او ام تجد عنده سلس بول سلس ريح مسكين في اخر عمره. في اخر شهور حياته يترك

الصلاة لم؟ تركت الصلاة قال لك انا ما اطهر. صاحب العذر الدائم يا كرام لا تسقط الصلاة في - 01:03:00

وغاية ما يقال فيه ان هذا السلس وهذه الاستحاضة تنقض الوضوء فيلزمك ان تتوضأ في كلامي سأذكره في مجلسي القادم لكن

باختصار تتوضأ بعد دخول الوقت وتصلي ولو قطر الدم والبطن - 01:03:20

بين يديك وانت في الصلاة. صلاتك صحيحة. وهذه من رحمة ايش؟ من رحمة الدين. نسأل الله العلي الاعلى ان يفقهنا في دينه وان

يرفع الجهل عنا. امين. وان ينفس كرب المكروبين. امين. وان يفك قيد المأسورين. امين. انه ولي ذلك - 01:03:40

والقادر عليه. اسأل الله ان يهيئ لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته واهل السنة والجماعة. انه ولي ذلك والقادر عليه هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. للحديث بقية تأتي في مجلسنا القادم والحمد لله رب -

01:04:00

- 01:04:20